

باب فسخ الحج إلى العمرة - حديث (اللهم ارحم المحلقين) - الشيخ عبدالرحمن البراك (61)

عبدالرحمن البراك

ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله صاحبي اجمعين اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:00](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين دعاء النبي صلى الله - [00:00:25](#) للذين التحل من العمر او من الحج ولم يقتصروا دعاء من اللهم ارحم ما فعلوه من الحمق رؤوسهم الحج من الناس من يحلق الرأس محظورات الاحرام في مقابل هو الحج عند - [00:01:03](#) انساك الحج والعمرة الا التحلل يشرع كذلك الترغيب اللهم ارحم كل مسلم يحب ان يكون من اهلي هذه الدعوة ان يكون ممن دعا له النبي بالرحمة وفي هذا الترغيب ترغيب - [00:02:47](#) الناس منهم في مجتمع انهم توفير بعضهم يشح في شعره ويقصر ولا يحق يقصر يريد ان يبقى شعبه يبقى وجاءنا لما قال اللهم ارحم مقصرين يا رسول الله والمقصرين وارحم المقصر - [00:03:44](#) انهم الان منهم من يحلق ومن الرسول دعا للمحلقين والذين من يرغبون شعورهم يعني يفضلون يفضلون يختارون في هذا قالوا يعني كما دعوت يعني وارحم مقصرين مرتين او ثلاث قال الله - [00:04:55](#) والمقصرين؟ قال اللهم ارحم المحل في بعض الروايات مرتين ودي بعضيات وهي ثلاثا وللمقصرين الاخيرة والمقصرين يعني القارب الاخيرة اللهم ارحم اذا دعا للمحلقين والمقصرين مرة حينئذ يكون ذلك ايضا - [00:05:57](#) دليلا على تفضيل الحلق عن التقصير ابتداء الدعاء للمحلقين لما طلب منه الدعاء للمقصرين اعاد الدعاء للمحلقين واخيرا اذا فكلهم على خير لكن المحلق افضل الرسول دعا له ابتداء بدون بدون المقصرين - [00:06:50](#) اللهم ارحم والمقصرين اليكم قلتكم وفقكم الله هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. هذا الحديث اصل في مشهور في الحج او العمرة يعني دليل - [00:07:39](#) مشروعية الحلق والتقصير يعني او التقصير انما هو دليل على ان ذلك مشروع دل على ذلك قول النبي وفعله وللمقصرين كما ولما العقبة مع الحلاق في حلقة صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#) فلما امر الصحابة بالتحلل اول ما قدموا مكة امر كل من لم يثق ويقصر ذلك على الحج والعمرة يعني للتحلل محظور محظوظات الاحرام عند التحلل يكون مأمورا به النبي صلى - [00:09:06](#) الله عليه وسلم ترغب في الحلق هذا الدعاء في الحلق ايضا فعله صلى الطولية والفعلية هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. نعم. وهذا يدل على ان الحلق - [00:09:52](#) او التقصير نسك خلافا لمن قال انه اطلاق من محظور. فهو مباح لا واجب ولا مستحب وقد ثبت الحلق من فعله صلى من الفوائد عبادة اي عبادة من عبادات الحج - [00:10:29](#) الطواف نسك وكذلك الحوض الى انه اطلاق من محظور يعني إباحة للمحظور ما علمنا ان حلقة الشعر كان محظورا في حق

كان محظورا ولهذا قالوا ان امر به وفعل النبي له - [00:11:05](#)

انما هو دليل على الاباحة دليل على الاباحة وسع يحيى اذا هو مباح وليس بواجب ولا مستحب لاحظ هو انه واجب لان امر به العمرة عليه الصلاة وقال قولوا عني مناسكم - [00:11:55](#)

هو النسك من الانساك مناطق للتحلل هذا الطواف والسعي يحلق او يقصر اذن هو نسك يعني ليس بعبادة انما هو مباح الانسان فيه يرجع فعله او تركه الى اختياره الصواب انه نسك - [00:12:54](#)

وليس اطلاقا من محظور اذا تحلل طلب من العمرة من لم يلبس لا علاقة له بالتحلي اذا تحلل هؤلاء يقولون كذلك يباح له ان يحلق او يقصر ليس مأمور بحق ولا تقصير لكنه مباح له الحق - [00:13:42](#)

وهذا ما يعبر محظوظ بما كان محظورا ممنوعا كان الحرب محظورا على عند التحلل بعد التحلل يكون مباحا اطلق واذن بعد ان كان ممنوعا بعد ان كان محظورا وهذا معنى قومهم اطلاق - [00:14:25](#)

محظور المحظورات الاحرام بعد التحلل مباح يعني يعود حكمها الى ما كان دلت على والتقصير لا بخلاف ذلك بل هو مشروع بل هو مما يفعل بالتحلل يفعل من اجل التحلل - [00:15:10](#)

فلا يكون المعتمر متحليا حتى يحلق وكذلك الحاج يحفر برمي الجمرة على ان التحلل يحصل ثلاثة المناسك يوم النحر الرامي الحرف والتقصير والطواف بالبيت يقول للتحلل من الحج الاول - [00:15:59](#)

له تحللا تحلل اول وتحلل ثاني وهو التحدي التام بالحلقة والتقصير والتحلل من الحج الاخر يعرف برمي جمرة العقبة التحلل الحرب او التقصير الله اليكم وقد ثبت الحلق من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

فهو سنة قولية وفعلية. سنة قولية لامر النبي به ودعائه من فعله ودعائي لمن فعله وفعلية لان الرسول سنة قومية انه دل عليها فعل النبي وقوله الله اليكم. وقد اختلف في وقتها وقد اختلف في وقت هذا الدعاء - [00:17:18](#)

متى دعا النبي للمحلق متى دعا هذا الدعاء قيل انه دعا به في عمرة السادسة لما المشركون صلى الله عليه وسلم البيت في مكة وقدر الله ان يبرموا بعد ذلك - [00:17:48](#)

من يحلق او يقصروا ويتحللوا وبها وبهذه المناسبة وقيل انه دعا بذلك يوم النحر في حجة الوداع ودعا الحلاق دعا للمحلقين يعني هذا الدعاء ما تاكله هذا هو قيل انه كان يوم النحر - [00:18:27](#)

الوداع وقيل انه دعا هذا الدعاء يوم صلح الحديبية المشركون وصدوا عن البيت ثم انتهى الامر بالصلح رجوع الصحابة دعا النبي ترغيبا دعا النبي صلى الله عليه وسلم ترغيبا احسن الله اليكم وقد اختلف وقد اختلف في وقت هذا الدعاء - [00:19:02](#)

وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. ثم ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. الله اكبر تم الصلح من بنوده ومن شروط ان يرجعوا في هذا العام - [00:19:38](#)

ويأتوا في القادم اصبح لابد لهم من وامر النبي بالتحلل عليهم ذلك نظير مشقتي في فسخ الحج الى عمرة لما امرهم ان ان يحلوا ليرجعوا ثم يعني عزب النبي حلقة ونحو - [00:20:03](#)

لابد منه اليكم وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح فتمنعوا حتى يكون فيه رخصة لعل الامر يمكن فتمنعوا حتى رأوا الجد من النبي صلى الله عليه وسلم حين حلق ونحر هديه - [00:20:57](#)

انتهى علي هذه اعمال امل ان يتموا عمرتهم ما اقبلوا على وقيل ان ذلك في حجة الوداع. هل القول الثاني ان هذا الدعاء كان في حجة ودفناء والاول واظهر قال ابن عبدالبر وهو المحفوظ - [00:21:35](#)

امام المغرب السادسة من الهجرة وفي الحديث فوائد ولكنه يشمت خاصا بالمحلقين في تلك العمرة اللهم ارحمنا فيه ترغيب في الحوض التحلل وفي الحديث فوائد الاولى مشروعية الحلق او التقصير للحاج والمعتمر - [00:22:13](#)

مشروعية هو معنى قولنا انه نشك الذين يقولون انه مباح يكون المشروع عبادة مشروعية هو معنى قولنا انه نسك اي عبادة الثانية ان الحلقة افضل من التقصير لان لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الدعاء للمحلقين ابتداء الدعاء - [00:23:18](#)

بدأ قالوا نعم وكرر ان الحلق افضل من التقصير. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين وكرر ثلاثة ودعا للمقصرين مرة. نعم الا في عمرة المتمتع. فالتقصير له افضل. هنا - [00:24:07](#)

اذا قدم من اجل ان يبقى شيء تحلله من الحج يوم النحر الاستثناء يعني نقول ان الحرب افضل الا للمتمتع عند تحلله من العمرة فالتقصير في حقه افضل احسن الله اليكم الا في عمرة المتمتع في عمرة المتمتع نعم - [00:24:42](#)

التقصير له افضل. وهو ما امر به النبي الصحابة لما امرهم ان يجعلوا احرامهم ويجعله حج امرهم ان بين الصفا والمروة وان يقصروا يبقى ما يحلق في الحج يبقى هل هو التعذيب - [00:25:34](#)

لماذا ليبقى شيء يحلقه اعد الفائز ان الحلق افضل من التقصير. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين وكرره ثلاثا الا في عمرة المتمتع فالتقصير له افضل. ليبقى ما يحلقه في الحج. وسبب تفضيل المحلق - [00:26:00](#)

على المقصرين انهم اكملوا امثالاً الله وهو الذي فعل يوم النحر اكمل يعني في لان المقصر يعني ان يستبقي شيئاً كما قلت لكم ان الشيء الشائع عند المستقر يعني الضربة في توفير الشعب - [00:26:40](#)

الرغبة في توفير الشعب كان يشرع الحوض او التقصير ايها اكمل؟ الامتثال واستجابة كما يقال تضحية بشعره هو الذي حكما انه ما هو احب الى الله ورسوله على ما تحب نفسه - [00:27:37](#)

يعني استبقى لنفسه ولرغبته ولحظه شيء من هذا معنى قولنا تابعوا تفضيل الحلق على التقصير ما سببه ان ان المحلق اكمل امثالاً من المقصر مطيع ما مطيع لربه لرسوله صلى الله عليه - [00:28:21](#)

نعم وسبب تفضيل المحلقين على المقصرين انهم اكملوا امثالاً الثالثة جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك في قولهم والمقصرين يا رسول الله ايقن وارحم المقصرين هل الفائدة - [00:29:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم السنة لا ينبغي لا يسألهم يسألهم الدعاء الا في الرسول عليه الصلاة ومن آآ التي سؤال الناس قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في - [00:29:30](#)

ولا يسترقون لا يسألون الناس هذا راجع الى الناس مشروع له ان يدعو لاخوانه ويحسن تدعو لي يا اخواني لكن ليس من المشروع ان تطلب الدعاء الناس الان ادع قال لي شخص - [00:30:27](#)

يدعو يعني هذه الفائدة جواز سؤال النبي الا الدعاء العام ممكن تقول ادع للمسلمين بكذا ادعوا الله ان يغيث ادعوا الله ادعوا الله اذا انت تدعو تطلب الدعاء - [00:31:08](#)

تريد ان تحسن الى الآخرين ادعوا ربكم ادعوني استجب لكم ادع لنبيك والمؤمنين يعلم انه وللمؤمنين والمؤمنات اليكم جواز سؤال دعاء جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك في قولهم - [00:32:00](#)

والمقصرين يا رسول الله اي قل وارحم المقصرين الرابعة حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. هل مأخوذ من من قولهم والمقصرين يا يريدون ان يحظوا بهذه الدعوة من - [00:32:57](#)

دون ان يحظوا ولا ولا يفظلهم الذين يؤثرون التقصير رغبوا من النبي ان يدعوا للمقصرين الذين قالوا والمقصرين كانهم يعني واضح انهم يؤثرون بالتقصير على الحق يحبون التقصير يريدون الا يحرموا من دعوة النبي - [00:33:24](#)

السلام عليكم. الخامسة فيه شاهد لقوله تعالى رؤوسكم ومقصرين. فقدم ذكر المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم ايضا في الحديث هو شاهد الاية لتدخلن المسجد صدق الله هذي تسمى عند - [00:33:52](#)

مقدرة مقدرا لانهم عند دخول المسجد الحرام دخول مكة هل هم محلقون عند الدخول لا فيما بعد اللغة الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها شاهد لقوله تعالى مقصرين تقدم ذكرى المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم - [00:34:56](#)

يعني اذا للاية ايضا الاية تدل على فضل ما وجهه؟ وجهه التقدير محلقين يعني بعضكم في نفس الوقت لا حرج فيه ان الحوط افضل القرآن ودلت السنة على هذه الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر - [00:35:57](#)

صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض. قال يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:54](#)

اقرى حلق اطافت يوم النحر قيل نعم. قال فانفري قلت وفقكم الله هي التي سبي خيبر للنبي عليه وجعل عتقها وكانت في البداية اكرمها اعتق اصبحت نالت هذه الفضيلة كان سديها - [00:37:19](#)

يا نعمة سبب نعمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في عداد امهات قصتها ما زالت النبي صلى الله عليه وسلم في معتقدي قام معها النبي صلى الله عليه وسلم ومشى معها الى كان معها - [00:38:28](#)

مر رجلان من والنبي واقف مع هذه المرأة قال عليه الصلاة مستعجلة لما رأي النبي واقف مع انها صفية ان عصافير زوجة قال يا رسول الله سبحان يعني سبحان الله - [00:39:18](#)

يعني واحتياطا لهما ان يدخل الشيطان عليهما في قلوبهما يعني عظيميا يا يضرهما في دينهما ان الشيطان القي او يبقظ يدل على ان لها منزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم القصة - [00:40:10](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام الرسول حج بجميع نسائه الوداع تسع صلوات الله ففي يوم نلاحظ قد تحلل تقول عائشة صفية وهذا منها ما يريد الرجل من اهله ولعل ذلك في يومها - [00:41:08](#)

لعل ذلك في يومها قالت عائشة انها حائض كانت يعني تواصل مع وقال يعني اذا الظحية بعد يومين الرحيل بعد يومين وقيل له انها انها افاضت يعني اذا تفاوت يعني طاغة طواف الافاضة - [00:41:43](#)

ليس هناك عائق لها ولا لنا ايه ده كما ينذر غيره وفي بعض الروايات ان من الدعاء غير المقصود كقوله طوال انكار على قاتله الله الدعاء من عادة العرب ان يأتيوا - [00:43:00](#)

قوله صلى الله عليه وسلم سكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على الا حصائد السنة اليكم قلتكم وفقكم الله هذا الحديث اصل في منع الحائض الطواف بالبيت - [00:43:57](#)

منع الحائض الطواف الطواف بالبيت عائشة يعني اذا عندنا دليلان لله على تعليم الطواف على الحائض كما دل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها فيما تقدمناه رضي الله عنها حين حاضت بسرف - [00:44:28](#)

وفي الحديث فوائد. الاولى جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. يجوز التام ان يأتي الة لانه قد حلال حلا طلبها يريد الرجل من اهله اذا تحلل - [00:44:58](#)

حلت له جميع بما في ذلك اعد الفائز. احسن الله اليكم. جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. وقبل طواف الوداع. نعم لانه بطواف الافاضة يحصل التحلل التام - [00:45:34](#)

الحج له تحللا الاول اول التحلل الثاني الاول يحصل كما تقدم على على قول والتحالف الثاني يحفر بهما وبطواف الافاضة اليكم الثانية تحريم اتيان الحائض والسنة فاعتذر اجماع من جميع - [00:45:54](#)

الحياة الحرام هناك بعض الاسئلة هناك بعض الاسئلة. تفضل الله اليكم يقول هل يجوز لي ان اجمع بين نيتي ذبح الهدى ونية ذبح الاضحية بكبش واحد ليس لك ان تدرج - [00:46:58](#)

ان تنوي الفريضة تحية مسجد صلي الفجر صلاة الفجر ركعتين وانويها تحية مسجد لا تجمع ونعم الله اليكم يقول امرأة مرت من الميقات امرأة مرت من الميقات وهي حائض هل تلبي بالحج - [00:47:37](#)

تريد الحج الله اليكم. يعني بعض النساء يمكن يجهل وتدخل مكة غير تقع في اشكالات ينبغي ان لا تحرم تدخل بالنسك والحمد واذا خشية انها انها لا تشتط اهلها لا يمكنونها - [00:48:08](#)

لا يمكننا من البقاء تنتهي يعني يرفع اهلها من عملهم او من نسكهم ثم يضطرونها الى الرجوع وتشتط البقاء فعليها تبقى اليكم. يقول من كان مصابا بالصلع هل يلزمه هل يلزمه ان يمر ان يمر موسى امرازا نعم - [00:48:58](#)

الله اليكم يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد عزم على الحج متمتعا في نفس العام الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا قدم

مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمرة - 00:49:39

السلام عليكم. يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد عزم على الحج متمتعا في نفس العام الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا

قدم مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمرة - 00:50:07

لانه رجع يعني يمكن يمكن انه لو بقي في مكة رجع انه رجع الى بلده اذا رجع الى الحج يقول احسن الله اليكم آا اذا كان لي

شعر ولا وليس اذا كان لي شعر - 00:50:30

واريد ان احلقه في الحج فهل وافقت السنة في ذلك انه يبقيه يا شيخ كانه يبقيه يعني يقول لي شعر اريد حلقه لا اريد حلقه الا في

الحج هل وافقت السنة بهذا - 00:51:15

لكن ما ينبغي ان طويلة الله اليكم يقول ما حكم من مات ولم يحج وكان مفرطا وما توجيه اثر عمر رضي الله عنه من مات ولم

يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا - 00:51:39

من ترك الحج متمتعا عند اهل العلم انه يحج عنه العمر هذا يقتضي انه لا يحب لانه متمتع متمتع تكون عنده نية ومن لم يكن كذلك

فلا ينفعه ان ان يحج عنه وهو لم يكن له قصد في - 00:52:16

احسن الله اليكم يقول هل يذبح الحاج اضية في بلده وهديا اذا كان متمتعا عن نفسي واولاده ويذبح الهدي لنسكه اليكم. يقول

لماذا خص لماذا خص السير بسكينة حين الافاضة الى عرفة - 00:52:50

مطروح في كل وقت في اي سير العرب لما سمع منهم يعني للابل وصياح في كل حال ولكن اذا حصل تدافع وازدحام صراخ نقول

السكينة السكينة اذا كان الناس يجب ان نكون - 00:53:19

الامر بالسكينة الله عليكم يقول من منع عن حجة الاسلام هل يرفع عنه التكليف بعدم استطاعته يقول من منع عن حجة الاسلام.

منع. نعم هل يرفع عنه التكليف بعدم استطاعته - 00:54:03

ان يرفع عنه التكليف بالحج اذا كان يعني ممنوع في اي سبب كان يرجو ان ننتظر واذا كان ميؤوس من من اطلاقه يمكن ان يقال

انه اليكم يقول هل يحلق المتمتع شعره اذا كان يريد ذبح اضية في بلده - 00:54:29

يقصر كل يقصر متمتع ولا يدخل ذلك في النهي في نهى من اوامر التضحية يعني انت ذهبت الى مكة حينئذ يشرع كما ستضحى

ومن اراد فانه ينهى عن ان شيخنا اذا كان بعد - 00:55:16

قد يكون مقصود اذا كان بعد رمي الجمرة يعني يوم النحر وكان له اضية في بلده نفس الشيء احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم

للشباب في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن وقل فيه المعين - 00:55:57

نسأل الله العافية يتجنبوا اسبابها الاقبال على العلم النافع هو والبعد عن مواقع والفتن لا تعرض نفسك الشوارع التي والنجاة

سؤال اخير يا شيخنا ما السنة احسن الله اليكم في الحج ماشيا ام راكبا - 00:56:20

نستطيع ان المشي عندي ولا المصلحة في ركوبه في تفسير يأتوك رجالا وعلى كل ظاير البيان اول الا يقول لهم الساعة يعني

في ركوبه مصلحة يراه الناس ويسألونه مع الشهداء - 00:57:16

يريد الله بكم - 00:58:13